

الجمهورية التونسية

التبسيط الإداري آلية للتنمية الإدارية في تونس

ورشة العمل الإقليمية رفيعة المستوى حول التبسيط الإداري

القاهرة 18 و19 جوان 2008

فتيحة الشارني حرم البريني

المحاور

تمهيد

I. أهم محطات التنمية الإدارية

II. أهم التبسيطات الإدارية

III. استراتيجية التنمية الإدارية

خاتمة

تمهيد

• تونس على طريق التنمية منذ الاستقلال، سنة 1956، نسق مسترسل من الإصلاح الإدارية بما حقق تغييرات جذرية على مستوى التصرف الإداري.

• تحديات العشرية 2007 – 2016 تحتم تسريع النسق وإرساء مقومات الحكم الرشيد والاستفادة من الآليات المتاحة للحاق بركب البلدان المتقدمة.

• مستوى نموّ وانتظارات المواطن من شأنها دعم تركيز إدارة ناجعة وقريبة من المواطن، إدارة التواصل معها ميسرّ ومبسّط بما من شأنه تحسين صورتها لدى كل المتعاملين معها.

I. أهم محطات التنمية الإدارية (1)

1. 1956-1986:

- بناء الدولة المستقلة وتركيز البنية الأساسية وتنظيم المؤسسات الإدارية.
- دور مركب وبالتالي تضخم الإدارة على مستويات مختلفة أنتج سوء أداء وضعف مردود قطاع الإنتاج في محيط دولي متغير يعتمد تحرير الاقتصاد فتوترت العلاقة بين الإدارة والمتعاملين معها مما حتم ضرورة إعادة توزيع الأدوار بين القطاعين العام والخاص.
- نهاية الثمانينات: عدة نقائص وسلبيات (مركزية أخذ القرار- تنظيم غير محكم مما شكل ازدواجية في المهام أو عدم وضوحها وتناقض القرارات- طول إجراءات إسداء الخدمات وتشعب المسالك -المبالغة في إجبارية طلب الرخصة المسبقة- غياب أدلة الإجراءات - كثرة الخلافات بين الإدارة والمتعاملين معها..) رغم ما حققته من إنجازات من حيث ممارسة السيادة الداخلية والخارجية وتحسين مستوى المواطن الاجتماعي ومن حيث التنظيم الإداري.

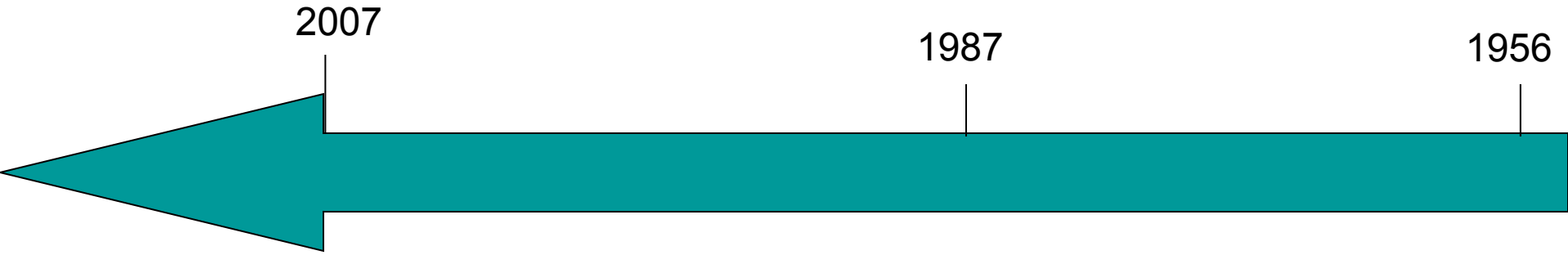
I. أهم محطات التنمية الإدارية (2)

2. 1987-2006:

- أزمة اقتصادية فبرنامج للتصحيح الهيكلي
- لجان جهوية للإصلاح الإداري سنة 1988
- برنامج للإصلاح الإداري سنة 1992
- مخططات لتأهيل الإدارة (1996-2000): لدعم قدرة المؤسسات والمنتجات التونسية على المنافسة تبعا لانخراط تونس في المنظمة العالمية للتجارة وإبرام اتفاقية شراكة مع الاتحاد الأوروبي (1995).

I. أهم محطات التنمية الإدارية (3)

3. بداية من 2007



انطلاق جيل ثالث لتجسيم أهداف استراتيجية التنمية الإدارية لل عشرية 2007 – 2016

II. أهم التبسيطات الإدارية (1)

1. علاقة الإدارة بالمواطن:

- تقليص عدد الوثائق وحالات التعريف بالإمضاء والإشهاد بمطابقة النسخ للأصل عملية متواصلة (إلى نهاية الثمانينات حذف 600 وثيقة مطلوبة لإسداء الخدمات الإدارية)
- لجنة وطنية للمطبوعات الإدارية.
- مكاتب للعلاقات مع المواطن بداية من سنة 1993 مدعمة بنظام للإرشاد والاتصال الإداري تم وضعه بداية من سنة 2002 على موقع وab www.sicad.gov.tn
- أرقام هاتفية مبسطة خاصة بالوزارات
- شبابيك موحدة بوكالة النهوض بالصناعة ووكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية والديوان الوطني للسياحة
- برنامج لإرساء نظام جودة الخدمات الإدارية
- الإدارة السريعة سنة 2005: 35 نقطة موزعة على 17 ولاية
- مركز نداء (1818) سنة 2008

II. أهم التبسيطات الإدارية (2)

2. الإجراءات والمسالك الإدارية :

- مركز بالشباك الموحد بوكالة النهوض بالصناعة للقيام بجميع إجراءات تكوين الشركات (تتطلب ما يقارب 3 أشهر تم اختزالها في مرحلة واحدة في نفس المكان وفي الحين).
- الإجراء الموحد لبعث المشاريع الفردية سنة 2000.
- “مدنية 1”.
- ممارسة الأنشطة الاقتصادية في إطار كراس شروط.

III. استراتيجية التنمية الإدارية (2007-2016)

❖ 8 محاور منها:

- دعم دور الإدارة في تطوير محيط الأعمال
- تعميم نظام الجودة بالمصالح الإدارية العمومية
- إدارة قريبة من المواطن
- تعزيز الإدارة الإلكترونية
- استعمال أفضل للموارد المتاحة
- تحديث التشريعات وضمان جودتها وتناسقها

❖ محاور متكاملة تجسيم أهدافها يتطلب التشخيص الصحيح والإجراء المناسب بالاستئناس بتجارب البلدان المتقدمة وللتكنولوجيا الحديثة دور هام فيه.

استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الإدارة وسيلة لا غاية

❖ التبسيط باستعمال التكنولوجيات الحديثة بعد التشخيص والتصميم المحكم

❖ استعمال التكنولوجيا الحديثة للتبسيط يسهم في ترشيد تصرف الإدارة العمومية ويدعم الحكم الرشيد

شكرا